[176] وعنه عليه السلام قال: قال رسول ا صلى ا عليه واله إذا تلاقيتم فتلاقوا بالتسليم، والتصافح، وإذا تفرقتم فتفرقوا بالاستغفار (1). وعن امير المؤمنين عليه السلام: عن النبي صلى ا عليه واله قال: لقى ملك رجلا على باب دار كا ربها غائبا فقال له الملك: ما جاء بك الى باب هذه الدار ؟ فقال: لى اخ اردت زيارته قال: لرحم ماسة بينك وبينه ام نزعتك (ترغبك) إليه حاجة ؟ قال: ما بيننا رحم ماسة. اقرب من رحم الاسلام، وما نزعتني (ترغبني) إليه حاجة ولكن زرته في ا رب العالمين قال: فابشر فانى رسول ا اليك وهو يقرئك السلام، ويقول لك: اياى قصدت، وما عند ى اردت بصنيعك فانى اوجبت لك الجنة، وعافيتك من غضبى، واجرتك من النار حيث اتيته (2). وعنه عليه السلام: النظر الى العالم عبادة، والنظر الى الامام المقسط عبادة والنظ ر الى الوالدين برأفة ورحمة عبادة، والنظر الى الاخ بوده (يوده) في ا عبادة. وعنه عليه السلام: ما احدث ا اخاء (3) بين مؤمنين الا احدث لكل منهما درجة. وعنه عليه السلام: من استفاد في ا اخا استفاد بيتا في الجنة. وعنه عليه السلام: من اكرم اخاه فانما يكرم ا فما ظنكم بمن يكرم ا ان يفعل ا به ؟. روى عمرو (عمر) بن حريث (شمر) عن جابر عن ابيه عن ابى جعفر عليه السلام قال: ان المؤمنين المتواخين في ا ليكون احدهما في الجنة فوق الاخر بدرجة فيقول:

_____ (1) المراد بالاستغفار هوان يقول: غفر ا لك (مرآت). (2) ويدل الحديث على جواز رؤية الملك لغير الانبياء والاوصياء عليهم السلام وربما ينافى ظاهرا بعض الاخبار في الفرق بين النبي والمحدث - من ان المحدث لا يشاهده - والجواب نه يحتمل ان يكون الزائد نبيا، أو محدثا وغاب عنه عند ا لفاء الكلام ولما كانت زيارته خا لصا لوجه ا نسب ا سبحانه زيارته الى ذاته المقدسة (مرآت). (3) آخى بين الرجلين: جعل بينهما اخوة (المجمع) (*). _____